

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

3290 - يدعو □ بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه ويقول : عبدي إني أمرتك أن تدعوني ووعدتك أن أستجيب لك فهل كنت تدعوني ؟ فيقول : نعم يا رب فيقول : أما إنك لم تدعني بدعوة إلا استجيت لك أليس دعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك ؟ فيقول : نعم يا رب فيقول : إني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك فلم تر فرجا قال : نعم يا رب فيقول : إني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا ودعوتني في حاجة أقضيها لك يوم كذا وكذا فلم تر قضاءها فيقول : إني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا فلا يدعو □ عبده المؤمن إلا بين له إما أن يكون عجل له في الدنيا وأما أن يكون ادخر له في الآخرة فيقول المؤمن في ذلك المقام : يا ليته لم يعجل له شيء بشيء من دعائه .

(ك عن جابر)